السباحة الأمريكية فولمر تحرز ميدالية جديدة

فيلبس ينتزع الذهبية رقم 19 في مسيرته تحت أنظار ابنه

مايكل فيلبس

سارا سيوستروم

■ الإسبانية جيسيكا غير حزينة رغم إخفاقها بمنافسات 100 متر صدر

■ السويدية سيوستروم تمنح بلادها ذهبية في السباحة

أحدث مايكل فيلبس، الفارق مع فوزه بالميدالية الذهبية رقم 19 له في مشواره الأولمبي المميز، بعد أن ساعد الفريق الأمريكي على الفوز بسباق التتابع أربعة في 100 متر حرة في السباحة بأولمبياد ريو دي جانيرو، أمس الأحد.

وأثار السباح البالغ من العمر 31 عامًا صيحات الإعجاب لدى الجماهير الحاضرة مع خوضه لأول سباق رسمي في خامس مشاركاته الأولمبية، رغم عدم مشاركته في التصفيات.

وحصد فيلبس 23 ميدالية أولمبية حتى الآن في إنجاز لا سابق له، من بينها فضيتان وبرونزيتان.

ونالت فرنسا بطلة أولمبياد 2012 الميدالية الفضية، في ثالث صعود لها على التوالي لمنصة التتويج في سباق أربعة في 100 متر، فيما حسمت أستراليا البرونزية لصالحها.

وانطلق فيلبس، الذي كان ابنه بومبر ضمن الجماهير الحاضرة لأول مرة في الأولمبياد، في ثاني 100 متر من السباق الذي منحه أربع من ميداليته على مدار عدة سنوات بما في ذلك ذهبية أولمبياد بكين 2008.

ولم يكن هناك من يستطيع تحمل تلك الأجواء والضغوط أكثر من فيلبس، لكنه استشعر وطأة الحدث رغم مرور 16 عامًا على أول ظهور له في الأولمبياد.

وقال: «عند نقطة الانطلاق اعتقدت أن قلبي سينفجر. تلاحقت أنفاسي وكنت مستثارًا للغاية. كانت أجواء حماسية ولا أعتقد أنني سمعت شيئا مثل هذا من قبل».

واستطاع أكثر رياضي فوزا بالميداليات الأولمبية على الإطلاق الفوز بذهبية في أربع دورات أولمبية متفرقة وهو أول سباح يقوم بذلك.

وسجل الفريق الأمريكي، رقمًا قياسيًا عالميا بلغ ثلاث دقائق 8.24 ثانية، في نهائي السباق في بكين ويعتقد كثيرون أن هذا الرقم سيصمد لفترة طويلة مقبلة.

وكان الفريق الأمريكي، يوم الأحد، أقرب من أي وقت مضى من تحطيم الرقم القياسي، عندما سجل الرباعي المؤلف من كالب دريسل، وفيلبس، ورايان هيلد، ونيثن أدريان، بطل العالم في سباق 100 متر حرة ثلاث دقائق و09.92 ثانية.

وأكمل دريسل أول 100 متر بفارق 0.02 خلف الفريق الفرنسي مسجلا 48.10 ثانية وأحدث فيلبس الفارق وانتزع التقدم للولايات المتحدة بعد أن سجل 47.12 ثانية في المئة متر الخاصة به بينما سجل هيلد 47.73 ثانية فيما كان أدريان أسرعهم جميعا وسجل 46.97 ثانية.

وكما كان يفعل كثيرًا في الماضي طبع فيلبس قبلة على الميدالية أثناء وقوفه على منصة التتويج ولوح للجماهير والدموع في عينيه مستندا بذراعيه على هيلد ودريسل اللذين حققا أول ميدالية أولمبية في مسيرتهما.

وقال فيلبس: «قلت لهما من الممكن أن نبكيا، من الجيد رؤية بعض المشاعر».

من جانب آخر قفزت دانا فولمر، التي كتبت اسم ابنتها أرلين، على قدمها إلى حوض السباحة الأولمبي في ريو دي جانيرو، الأحد وبعد أقل من دقيقة، أصبحت ثاني سباحة أمريكية، تحرز ميدالية أولمبية، وهي أم لطفل.

وحصلت فولمر بطلة دورة لندن 2012 على الميدالية البرونزية لسباق 100 متر فراشة، بينما توجت السويدية سارة شيوستروم بلقب السباق، بعدما سجلت رقمًا قياسيًا عالميا جديدًا هو 55.48 ثانية متجاوزة رقمها السابق، وهو 55.64 ثانية، والذي سجلته في روسيا في العام الماضي.

وحصلت الكندية الشابة بيني أولكسياك على الميدالية الفضية للسباق في حين اكتفت فولمر بالمركز الثالث والبرونزية، لكنها كانت سعيدة بذلك.

وقالت فولمر، وهي تبتسم، عن السباحة السويدية: «لقد أزاحتني بعيدًا تقريبًا».

وأصبحت فولمر، ثاني أم أمريكية تصعد لمنصة التتويج الأولمبية بعد مواطنتها دارا توريس.

وأضافت فولمر التي غابت عن المنافسات بعد بطولة العالم في 2013: «لتحقيق العودة بهذه الصورة كان لابد من وجود حلم كبير. والمنافسة في مواجهة سارة تتفوق على كل الأحلام.. وقررت أن أنطلق وأبذل قصارى جهدي ولست نادمة على شيء».

وقالت فولمر أيضا: «كتبت اسم أرلين على قدمي قبل هذا السباق، وأنا أشتاق إليه كثيرًا اليوم».

وأردفت السباحة الأم، قائلة: «يمكنني إهدار طاقتي في الحزن أو استغلال الطاقة في أن أجعله فخورًا عندما يشاهد ما حدث في هذا اليوم.. أنا أريده أن يكون فخورًا بأمه».

وأكدت فولمر سعادتها بالبرونزية، قائلة: «هذه بمثابة ميدالية ذهبية شخصية بالنسبة لي وأنا حقا سعيدة بذلك».

وربما تعود فولمر لحوض السباحة من جديد إذ يمكن لها أن تنافس في سباق التتابع أربعة في 100 متر متنوع.

من ناحية أخرى أخفقت السباحة الإسبانية جيسيكا فال مونتيرو، في عبور الدور قبل النهائي لمنافسات 100 متر سباحة صدر، في دورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو «ريو 2016».

لكن السباحة الأسبانية، ثمنت أداءها في تلك المنافسات، قبل انطلاق منافسات 200 متر في نفس الفئة «صدر».

وقالت فال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»: «كنت أرغب في أن أقوم بدور أكبر في قبل النهائي، لكن يجب التركيز على الأمور الإيجابية، لقد كنت على قدر كبير من السرعة وشاركت في الدور قبل النهائي وهذه خبرة يمكنني الاستفادة منها في منافسات 200 متر حتى أستطيع المضي قدمًا من دور إلى آخر».

وحلت فال في المركز الأخير من بين 16 سباحة شاركن في الدور قبل النهائي لمنافسات 100 متر صدر، بعد أن حققت زمن دقيقة وسبع ثواني و55 جزء من الثانية.

وأضافت فال، قائلة: «الوصول إلى النهائي كان أمرًا صعبًا، لكنني حاولت. كنت أدرك أنه كان علي أن أنطلق بسرعة أكبر في البداية، كانت بجواري سباحة أخرى تمتاز بالسرعة وكان يجب علي أن أحاول أن أكون أسرع».

وتركز فال مجهوداتها في الوقت الراهن في منافسات 200 متر صدر، التي حققت فيها الميدالية البرونزية خلال بطولة كأس العالم للسباحة في مدينة كازان الروسية في العام الماضي.

ورغم إنجازاتها السابقة، لم ترغب فال في التأكيد على قدرتها على تحقيق نتائج كبيرة في هذه المنافسات، التي تنطلق بعد غد الأربعاء، حيث قالت: «أعتقد أن هذه المنافسات ستكون أقوى بالطبع، لكننا في دورة الألعاب الأولمبية وأرى أن هناك العديد من السباحات اللاتي يرغبن في التفوق وأنا واحدة منهن».

من ناحية أخرى حطمت السويدية سارا سيوستروم الزمن القياسي العالمي المسجل باسمها لتتوج بالميدالية الذهبية لسباق 100 متر فراشة للسيدات مساء الأحد ضمن منافسات أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وأنهت سيوستروم السباق في 55.48 ثانية متفوقة بفارق 0.16 ثانية على زمنها القياسي العالمي.

وجاءت الكندية بيني أولكسياك في المركز الثاني بزمن 56.46 ثانية لتفوز بالميدالية الفضية وتلتها الأمريكية دانا فولمر في المركز الثالث مسجلة 56.63 ثانية لتحرز البرونزية.

وتعد الذهبية هي الأولى لسيوستروم في الأولمبياد علما بأنها أحرزت أربعة ألقاب في سجل مشاركاتها ببطولة العالم للسباحة.

جيسيكا فال

دانا فولمر

التايوانية هسو تنتزع ذهبية وزن 53 في رفع الأثقال

الفائزات في مسابقة رفع الأثقال وزن 53

انتزعت الرباعة التايوانية هسو تشو شينغ، ذهبية وزن 53 كيلوجرامًا في دورة ريو دي جانيرو الأولمبية، أمس الأحد، منزلة بالغريمة اللدود، الصين، هزيمة قاسية.

وكانت هسو، أنهت المنافسات في أولمبياد لندن 2012، في المركز الثاني، إلا أن الفائزة وقتها بالذهبية وهي زولفيا تشينشانلو، سقطت في اختبار للمنشطات بعد إعادة اختبار لعيناتها وتم إيقافها.

وعلى الرغم من أن تشينشانلو، رباعة صينية، إلا أنها تحولت لحمل جنسية قازاخستان، وهي الدولة صاحبة أسوأ سجل في مجال المنشطات، في رفع الأثقال في السنوات الأخيرة.

وسيتم سحب الميدالية الذهبية منها عندما تكتمل الإجراءات القانونية، وسيتم تصعيد هسو إلى المركز الأول لتنال الذهب.

وقالت هسو: «يحدوني الأمل في حدوث ذلك قريبًا وأن تتحول الفضة إلى ذهب».

وتكافئ تايوان من يحصل على ميداليات من رياضييها بشكل جيد، وهذا التصعيد في الميدالية سيمنح هسو 140 ألف دولار.

وسترفع الجائزة، التي ستحصل عليها نتيجة نيلها ذهبية ريو مجموع أرباحها الأولمبية إلى نحو 700 ألف دولار بما في ذلك ما حصلت عليه بالفعل.

هولندا تحصد ذهبيتها الأولى بسباق الدراجات على الطرق للسيدات

أهدت الهولندية أنا فان دير بريجن بلادها أول ميدالية ذهبية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بعدما فازت مساء الأحد بسباق الدراجات على الطرق للسيدات، والذي شهد نهاية مثيرة، كما شهد إصابة مواطنتها أنيميك فان فلوتن إثر حادث.

وأعلن الاتحاد الهولندي للدراجات أنه جرى تشخيص حالة فان فلوتن وتبين أنها تعاني من ارتجاج شديد في المخ إلى جانب ثلاثة كسور في الفقرات القطنية بالعمود الفقري.

وأوضح الاتحاد، عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الإجتماعي «تويتر»، أن فان فلوتن، 33 عاما، ستظل في وحدة العناية المركزة بأحد مستشفيات ريو دي جانيرو لمدة 24 ساعة أخرى، لكنه أشار في الوقت نفسه أنها «في وعيها وتتحدث مع الآخرين».

وكانت فان فلوتن في المقدمة حين تعرضها للتصادم على أرض زلقة بمياه الأمطار عند منعطف على منحدر، والذي شهد أيضا مساء السبت تصادما في سباق الرجال بين الإيطالي فينشينزو نيبالي والكولومبي سيرجيو هيناو. وقد تعرض نيبالي لكسر في عظام الترقوة بينما تردد أن هيناو أصيب بكسر في الحوض.

وطمأنت فان فلوتن جماهيرها من خلال تغريدة بحسابها على تويتر ، حيث كتبت «أنا الآن في المستشفى وأعاني من بعض الإصابات لكنني ساكون على ما يرام.

أكثر ما يشعرني بخيبة أمل هو الإخفاق في أهم سباق بمسيرتي.» وقالت فان دير بريجن إن المتسابقات الأخريات «شعرن بصدمة» عند تجاوز فان فلوتن التي كانت ملقاة دون حركة على الأرض إثر تعرضها لاصطدام قوي، قبل نحو 12 كيلومترا من خط النهاية.

وأضافت فان دير بريجن أن السويدية إيما يوهانسون، التي أحرزت الميدالية الفضية، هي من شجعتها على مواصلة السباق حيث قالت لها «افعليها من أجل أنيميك (فان فلوتن).»

وتابعت فان دير بريجن «بعد سباق الرجال.. تم تحذيرنا جميعا بضرورة الاحتياط لهذا المنحدر. بالطبع عندما تكون في المقدمة، تكون المخاطرة الكبيرة أمر وارد. لا أعرف. إنه سباق للدراجات وكل شيء وارد، لذلك ربما يكون الأمر مجرد سوء حظ لازمها.» ووصفت يوهانسون الحادث بأنه «بشع».

وتخطت فان دير بريجن، 26 عاما، منافستها الأمريكية مارا أبوت في المرحلة الأخيرة لتتجاوز خط النهاية في المركز الأول وتحصد الذهبية.

وجاءت السويدية إيما يوهانسون في المركز الثاني لتفوز بالفضية وتلتها إليسا لونجو بورجيني في المركز الثالث لتحرز البرونزية.

وسجلت المتنافسات الثلاث الأوليات نفس الزمن (ثلاث ساعات و51 دقيقة و27 ثانية) في السباق الذي أقيم لمسافة 137 كيلومترا.

يذكر أن ريو 2016 هي أول أولمبياد تشارك بها فان دير بريجن التي تمارس رياضة الدراجات منذ أن كانت في الثامنة من عمرها.

وكانت البريطانية ليزي أرميتستيد بطلة العالم، من المرشحات في السباق لكنها تعطلت لوقت طويل في المراحل الأولى بعد أن اضطرت لتغيير دراجتها بسبب وجود ثقب في الإطار - حسب ما تردد.

واستطاعت أرميتستيد الانطلاق حتى لحقت بالسرب المتقدم لكنها لم تتمكن من انتزاع الصدارة طوال السباق.

أنا فان دير بريجن